

تفسير البغوي

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا

(إن لك في النهار سبحا طويلا) أي : تصرفا وتقلبا وإقبالا وإدبارا في حوائجك وأشغالك ،

وأصل " السبح " سرعة الذهاب ، ومنه السباحة في الماء وقيل : " سبحا طويلا " أي :

فراغا وسعة لنومك وتصرفك في حوائجك فصل من الليل .وقرأ يحيى بن يعمر " سبحا "

بالخاء المعجمة أي : استراحة وتخفيفا للبدن ، ومنه قول النبي - صلى الله عليه وسلم -

لعائشة ، وقد دعت علي سارق : " لا تسبخي عنه بدعائك عليه " [أي : لا تخففي] .